

القدام في مع هارون اولاده فاذا به جبل كبير المياها كعشر
والكف وفيه كف واسع نوره ساطع قد دخل ذلك
الكهف واذا اسرى من الذهب وعلية فرس ومكتوب
على حافة الصخر بهذا المن كان على طوله فصعد موسى
وام عليه فوجده قصيرا وجاور رجلاه حافتي الصخر
وطالت عنه فزول وصعد عليه هارون وام عليه فوجده
طوله فلم يزل عنه واذا ملك الموت وقد حل على صورة
رجل شاب حسن الوجه والملبس بلب الرابحة فقال
السلام عليكم بال عمران اتم فوفى قال موسى انال لئلا
قل ذلك اليوم فمن انت برحمتك الله قال انا ملك الموت
ارسلني ربي لا قبض روح هارون فدمعت عيناه هارون
وقال يا ابي وصيبتك اولادي واقر بني اسرائيل على سلام
وبكيا جميعا ثم اخرج موسى اولاد هارون من الكهف
وقبض ملك الموت روحه ثم دعا موسى الى عسكره قال
له بنو اسرائيل ابن هارون فاخرجهم بموته قالوا بل قتلته
قال لهم يا ستم بنو اسرائيل ما ذا القيت منكم حتى اقتل
اخي سقيتمى ثم دعا ربه ان يبين لهم هارون على صورة
فان الله الملائكة باخراجه فاخرجوه وهو على سريره
وحملوه في الهوى حتى نظر اليه بنو اسرائيل واعتدوا
لموسى عليه كسلام **ذكر حديث وفاة موسى**
عليه السلام فلما كان بعد وفاة هارون اوحى الله الي موسى

اني قابضك فحزن موسى حزنا شديدا وعلم ان الموت
لا محالة فيه فادعى الله اليهما هكذا ينبغي لملكك وانت تسمع
كلامي يا موسى اني حكمت علي جميع خلقي بالموت فكم موسى
وكان مع التسليم للقدرة فنزل عليه ملك الموت وهو
جالس يقرأ التوراة فقال اني اراك يا موسى يا كريم
الله تكلمني يا كريم الله بكلام من شرب السكر وقد اختلط
عقله قال موسى معاذ الله لم اشربه قط قال فادن مني
حتى استكهم قد في موسى منه فقبض روحه وروى
انه لما كره الموت اوحى الله اليه يا موسى ضع يدك على
جنب نور فلما بكل شجرة تحصل يدك عمر سنة قال
موسى وما يكون بعد ذلك قال الموت قال موسى جيبني
الموت احب الي فقبض ملك الموت روحه السعدية وهو
ابن مائة وستين سنة عليه الصلاة والسلام **ذكر**
بعث يوشع عليه السلام قال كعب ان يوشع بن نون اخذ
في الجهاد بعده حتى فتح الله على يديه نيقاغين ثلاثين
مدينة من مدن الكفار بارض الشام واجتمع عليه
بنو اسرائيل قد علمتم ان خير ما عهد الله الي موسى الجهاد
وهذه مدينة مدنة رحا كان موسى قد فتحها ونفا عنها
الجهادين والآن قد رجعوا اليها واني سائر اليها فخذوا
في الجهاد فان الله تعالى ينصركم عليه فاجابوه يا احسن
جواب وسار يوشع حتى نزل بساحة الجبارين ونفانوا
الي